[164] لا يفتحون بابها بعد الغروب لأحد أبدا. فقال لها الخادم: قال لك الفقيه إسماعيل: (قفي)، فوقفت حتى بلغ مكانه، ثم قال [الشيخ إسماعيل] للخادم: (ما تطلق ذلك المحبوس ؟) فأمرها الخادم بالغروب، وأظلم الليل في الحال (1). وهذا آخر هذا المؤلف، و الحمد على كل حال، وصلى ا على سيدنا محمد، وعلى آله وصحبه، وسلم تسليما كثيرا دائما. بلغ مقابلة جيدة حسب الطاقة، و الحمد.

_____ (1) والقصة رواها العلامة الأميني قدس نفسه في كتاب الغدير: ج 5 ص 21 نقلا عن السبكي في كتاب طبقات الشافعية: ج 5 ص 51 ورواها أيضا عن اليافعي في مرآة الجنان: ج 4 ص 178، وعن ابن العماد في شذرات الذهب: ج 5 ص 362 وعن ابن حجر في الفتاوى الحديثة ص 232 ثم قال: وقال العلامة [الشيخ محمد] السماوي رحمه ا المتوفى سنة: (1380) في العجب اللزومي: واعجبا من فرقة قد غلت * من دغل في جوفها مضرم تنكر رد الشمس للمرتضى * بأمر طاها العيلم الخضرم وتدعي أن ردها خادم * لأمر إسماعيل الحضرمي _____